

البيت متوحد

الدرس الثالث 3

نواحيّ التعلّم:

- يناقش أهميّة الوحدة الوطنيّة ودوره في المحافظة عليها.
- يوضّح العوامل التي حقّقت الوحدة الوطنيّة.
- يستنتج مظاهر الوحدة الوطنيّة.
- يقدّر جهود دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في تحقيق الوحدة الوطنيّة.

مفاهيم ومصطلحات:

- الوحدة الوطنيّة.
- الولاء.
- الانتماء.
- التّمنية المُستدامة.

قيم ومواطنة:

- الوحدة.
- العدل.
- العطاء.
- المساواة.
- الوطنيّة.
- الانتماء.
- الولاء.

الفكرة الرئيسيّة:

تفرّد مجتمع دولة الإمارات العربيّة المتّحدة عن غيره من المجتمعات بالعلاقة الحميمة والأبويّة بين قاداته وأفراد مجتمعه وأصبحت الدولة نموذجاً عالمياً رائداً، تقّدي به الدّول، وتعرّزت هذه الروح وتعمّقت بفضل السّياسة الحكيمة لصاحب السّموم الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيس الدّولة - حفظه الله، وإخوانه حكام الإمارات - حفظهم الله، وأصبح شعار "البيت متوحد" معبّراً عمّا يعيّسه الوطن من وحدة وانسجام، ليس بين القيادة والشعب فقط، وإنّما بين كلّ مكونات المجتمع ومؤسّساته.



3 مخطط الدرس





أولاً: عوامل الوحدة الوطنيّة ومظاهرها: ▽

1. مفهوم الوحدة الوطنيّة:



وطن واحد

أولى الخطوات للمحافظة على الهوية الوطنيّة هي تنمية روح الوحدة الوطنيّة، لذلك ينعم شعب دولة الإمارات العربيّة المتّحدة بحياةٍ آمنةٍ، يسودها العدل والمساواة، في ظلّ وحدتهم الوطنيّة، ويتكوّن مفهوم الوحدة الوطنيّة من عنصرين هما: (الوحدة والوطنيّة)، فالوحدة تعني تجميع الأشياء المتفرّقة في كلّ واحد، والوطنيّة هي الشّعور بالانتماء، والولاء للوطن، والقيام بواجباتنا ومسؤولياتنا، بما يحقّق أمنه واستقراره.

وتعني الوحدة الوطنيّة: قيام رابطة قويّة بين مواطني الدّولة وتحقق التّفاعل والتّلاحم والتّعاقد بين جميع أفراد الشّعب وتقوم على عناصر واضحة يشعر بها الجميع ويؤمنون بها، وهم مستعدّون للتّضحية في سبيلها والدّفاع عنها.

2. عوامل الوحدة الوطنيّة:



تتعدّد العوامل التي أسهمت في تحقيق الوحدة الوطنية بين أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة إذ أتيح لأهل المنطقة الفرصة الطبيعية للاتصال البشري منذ أقدم العصور، وقد انعكس تأثير هذا الموقع على نشاط السكّان البحريّ منذ القدم، بكل ما يعنيه ذلك من انفتاح على العالم وحضاراته. ونتيجة لعدم وجود حواجز جغرافيّة تفصل بين أبناء الإمارات تحقّق لهذه المنطقة التّجانس الاجتماعيّ والسّياسيّ والاقتصاديّ، من حيث تقارب الملامح والسّمات الطبيعيّة، ووحدة اللّغة كركن أساسيّ من أركان قيام الدّول، وطريقة التّفكير التي تنعكس فيها عادات الأُمّة وتقاليدها، عبر تاريخها الحضاريّ العريق، وفوق ذلك كلّه تملك الدّولة تلك الوحدة الرائعة التي يصفّيها الدّين الإسلاميّ الحنيف على طابعها الثّقافيّ والحضاريّ، كما تمتلك دولة الإمارات العربيّة المتّحدة قطاعات اقتصاديّة عديدة ساهمت في تحقيق هذا التّرابط والتّكامل ويوضّحها الشّكل الآتي:





عالم فيراري في ابوظبي



"لولا الاتحاد والتضامن ما كنا لنرى ما نراه اليوم في رجالنا وشبابنا ، ولا كنا نشاهد ما نشاهده الآن من كل ما يحتاجه المواطن في جميع أرجاء الدولة، وهذا ما يجعل الجميع يتمسكون بالاتحاد".

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله.

وعلى الرغم من أن بيئة دولة الإمارات العربية المتحدة صحراوية حارة، فقد اجتهد أبناءها بالتمسك بهذه الأرض، وخلق فرص عمل لهم، عن طريق ركوب البحر وحرث البر، حتى اكتشاف النفط، واستثمار موارده في بناء البنية التحتية للدولة، الذي وقّده الكثير من فرص العمل للإماراتيين في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وجذب إليها العديد من العمالة المؤقتة، لتصبح مقراً إقامة وعمل لهم، يعملون بانسجام مع أبنائها في جو يسوده الكثيّر من التفاهم وتبادل المصالح، وشعور بأهميّة المحافظة على الموارد الاقتصادية، لتعزيز الوحدة الوطنيّة من خلال زيادة الإنتاجيّة في جميع القطاعات الاقتصاديّة، ونشر الأمان والاستقرار الوطني والاجتماعي.

3. مظاهر الوحدة الوطنيّة:

هيّأت الظروف والعوامل السابقة المناخ الملائم لقيام الوحدة الوطنيّة لدولة الإمارات العربية المتّحدة، وتجلّت أبرز مظاهرها في الآتي:

ثالثاً: البنية الثقافية:

ان مجتمع الإمارات بالرغم من وجود أكثر من (200) جنسية مختلفه فيه، لم يتحول إلى مجتمع الاندماج أو الانصهار الثقافي ، بل استمر التنوع الثقافي فيه بدون تغيير. لأنه تحول إلى نموذج خاص بمجتمع الامارات.

ثانياً: البنية الاجتماعية:

أدى التشابه الكبير في العلاقات الاجتماعية في المجتمع الإماراتي إلى منح الاتحاد قوة ودعمًا شعبيًا كبيرًا، حيث أن الوحدة الوطنية تستمد قوتها من العلاقات الاجتماعية المتميزة التي تربط سكان الإمارات، غلفها الترابط والتراحم والتضامن.

أولاً: الحركة الاتحادية:

التي شكلت النظام السياسي الجديد، فبعد أن كانت الإمارات تشكل كل منها وحدة سياسية منفصلة بذاتها، أصبحت بفضل الاتحاد كيانًا واحدًا حديثًا بكل مقوماته. كما ساهم أسلوب الحكم المتشابه في كل الإمارات في ترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب.

ثانياً: جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الوحدة الوطنية: ▽



انعقدت في دبي خلال شهر فبراير عام 2015م، القمّة الحكوميّة الثالثة ولخصّ صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - وليّ عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوّات المسلّحة - حفظه الله - أهميّة الوحدة الوطنيّة في كلمته التي ألقاها على الحضور حين قال: "الوحدة هي

مصدر قوّة الوطن، وتماسك المجتمع الإماراتي، وهي ثروتنا الحقيقيّة ووسيلتنا في الاستمرار وازدهار الدّولة".

وأكدت حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في سعيها لتحقيق التّميّة المُستدامة على الاهتمام بالإنسان الإماراتي،



وتشجيعه على التّمسك بوحدته الوطنيّة، للمحافظة على إنجازات ومكتسبات دولته وفق رؤية الباني المؤسس - المغفور له بإذن الله

تعالى - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - حين قال: "إنّ السّنوات القادمة تتطلّب من الوزراء والمسؤولين جُهدًا أكبر، وعملاً دؤوبًا ونكرانًا للذّات، وتجديدًا وتحديثًا لمختلف الأُمور، والاعتماد على العمل الميدانيّ، واللقاء المباشر مع المواطنين، وتلمّس احتياجاتهم، والوقوف على متطلّبات الإنسان والأرض"، وقد كان هذا دأبه طوال فترة حكمه - رحمه الله.

وفي الشّأن نفسه قال صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدّولة - حفظه الله: "إنّ الولاء الحقّ للوطن، والوفاء لما قدّم يتطلّبان من كلّ مواطنٍ غيورٍ أن يكون حريصًا على هذا الوطن، يدافع عنه، ويحمي حياته، ويعمل على رفعة شأنه... فإنّ نهضة الأُمّة مقرونةً بجهود أبنائها، وإنّ رقيّ الدّولة مرتبطٌ بحرصهم على تقدّمها، وبذل أقصى طاقاتهم في رفعة شأنها وعلوّ مكائدها".



وقد واصلت القيادة الرشيدة هذا النهج دون انقطاع، واعتمد مجلس الوزراء وثيقة قيم وسلوك المواطنين الإماراتي، التي تهدف إلى تنشئة جيلٍ إماراتيٍّ واعٍ بمسؤولياته وواجباته تجاه وطنه وأسرته ومجتمعه. وتضمُّ أهمَّ الخصائص والسلوكيات والقيم التي ينبغي أن يتحلَّى بها المواطن الإماراتيُّ.



**"لنرسل رسالةً واحدةً...
نحن لسنا إماراتٍ... نحن دولةٌ
الإمارات".**

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم
دبي (رعاه الله).



دوري في المحافظة على الوحدة الوطنية:



1 أعتزّ بهويّتي الوطنيّة، وأدافع عنها وعن قيمتي وثقافتني.

2 أتسلّح بالقيم والأخلاق، وروح المبادرة والإبداع والابتكار.

3 أتمسّك بانتماي الأُسريّ، وأحافظ على استقرار كيان أُسرتي .

4 أحافظ على السمات الأصيلة في المجتمع.

5 أحرص على تحصيل العلم والمعرفة، واستيعاب فكر المستقبل.

6 أعمل بإنتاجيّة فاعلة، مساهمًا في التّنمية المستدامة.

7 أتطوّع وأبادر لخدمة وطني.

8 أتواصل بفاعليّة باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ.



شباب الوطن والخدمة الوطنية:

إنَّ التَّرحيبَ الكبيرَ من قِبَلِ الشَّبَابِ
الإماراتيِّ بالخدمةِ الوطنيَّةِ منذُ إعلانها،
ومسارعتِهِ إلى الانضمامِ إليها بروحٍ
وطنيَّةٍ وثَّابةٍ، ومُطالبَةِ غيرِ المشمولينَ
بها بالمشاركةِ، مؤشِّرٌ واضحٌ إلى
ما تتمتَّعُ بِهِ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ

المتَّحدةِ من وحدةٍ وطنيَّةٍ صلبةٍ، فبروحِ الوحدةِ حقَّقتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ
المتَّحدةِ على مدى العُقودِ الماضيَّةِ نجاحاتها التَّنمويَّةَ الكبيرةَ.

التطبيقات



الفهم والاستيعاب:

- أوضح مظاهر الوحدة الوطنية في المجتمع الإماراتي.

الحركة الاتحادية - البنية الاجتماعية - البنية الثقافية

- أعدد الظروف والعوامل التي هيأت لقيام الوحدة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وحدة اللغة - التاريخ المشترك - تقارب الملامح والسمات الطبيعية

- أبين كيف يمكنني أن أساهم في المحافظة على الوحدة الوطنية.

اعتز بهويتي الوطنية - التسلح بالقيم الأخلاقية - التمسك بالانتماء الأسري

- أسجل أكبر عدد من القيم الوطنية التي تعبر عنها الصورة من وجهة نظري.

التعاون - الاجتهاد - الترابط - التواضع

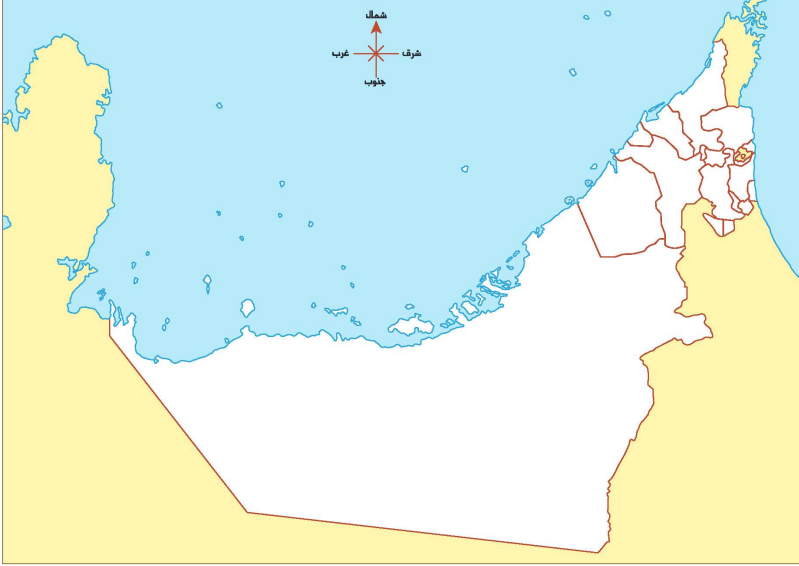


- أوضح المقصود بمفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظري.

الوحدة الوطنية: هي روابط قوية بين مواطني الدولة

مهاراتُ الاستكشاف:

- أُحدِّدُ على خريطةِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدَةِ موقعَ كلِّ من:
- الخليجِ العربيِّ.
- بحرِ عمانَ.
- العاصمةِ أبوظبي.



- أوضِّحُ الأهميَّةَ الإستراتيجيَّةَ الَّتِي اكتسبَتْها دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدَةِ نتيجةَ موقعِها على ساحلين.

ازدهار اقتصاد الدولة حيث كانت المهن الأساسية التي مارسها سكان الدولة قبل اكتشاف النفط هي صيد الأسماك - أدى ذلك لانفتاحها على دول العالم - الاستفادة من الموارد المائية واستغلالها مثل الأسماك والنفط والغاز

- أضغ قائمة بأسماء المهن البرية والبحرية التي مارسها سكان دولة الإمارات العربية المتحدة قبل النفط.



- أستنتج أثر تعدد القطاعات الاقتصادية على قيام الوحدة الوطنية بين السكان

ساهم تعدد القطاعات الاقتصادية في تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع واكتشاف النفط واستثمار الموارد في قطاعات اقتصادية مختلفة وفر فرص عمل كثير



مهاراتُ التَّفكير:

ألخَصُّ بأسلوبي أبرَزِّ عواملِ الوحدةِ الوطنيَّة:

- وجودُ روابطٍ وحدويَّةٍ مشتركةٍ بينَ أبناءِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدة، مثلَ: الدِّينِ واللُّغةِ والعاداتِ والتَّقاليدِ.

عدم وجود حواجز جغرافية - نشاط السكان البحري الذي أتاح الاتصال لأهل المنطقة

إبداعاتُ:

- اقترحَ أكبرَ قدرٍ منَ الأفكارِ التي يُمكنُ تطبيقُها للمحافظةِ على البيئَةِ الثَّقافيَّةِ الإماراتيَّةِ.

التمسك بالعادات والتقاليد - التمسك باللغة العربية - المحافظة على هويتي الوطنية - الالتزام بقوانين وقواعد الدين الإسلامي

- أسجِّلْ منَ يومياتي ما يدلُّ على ولائي وانتمائي لوطني.

نشيد الوطن - تحية العلم - احترام الآخرين - التعاون والإخلاص - النظافة